



رباعية فالوت

TETRALOGY OF FALLOT (TOF)



سلسلة أمراض القلب الخلقية





لماذا سمي المرض برعاية فالوت؟

يسمى "رعاية" لأن هذا التشوه الخلقي يتألف من أربعة عيوب خلقية مجتمعة، وسمي "فالوت" نسبة للعالم الفرنسي الذي وصف المرض لأول مرة. يعتبر تشوه رعاية فالوت من التشوهات القلبية الخلقية المزقة، ويشكل ما نسبته 7% من مجمل تشوهات القلب الخلقية عند الأطفال. أما العيوب الأربعة المكونة لرعاية فالوت فهي:

• تضيق في الصمام الرئوي ومخرج الدم من البطين الأيمن.

• ثقب كبير الحجم بين البطين الأيسر والبطين الأيمن.

• انزياح الشريان الأبهري (الاورطي) و تراكبه على الحاجز بين البطينين بحيث يستقبل الدم من كلا البطينين في نفس الوقت (الدم المشبع بالأكسجين من البطين الأيسر، والدم قليل الإشباع بالأكسجين من البطين الأيمن).

• تضخم عضلة البطين الأيمن.

ماهي التغيرات المرضية التي تحدث بسبب رباعية فالوت؟

- ✿ وجود تضيق بالصمام الرئوي ومخرج البطين الأيمن يؤدي لصعوبة ضخ البطين الأيمن للدم الى الشريان الرئوي (وبالتالي الى الرئتين) مما يتسبب بتضخم عضلة البطين الأيمن وتأثر وظيفته مع مرور الوقت.
- ✿ وجود ثقب بين البطينات (بالتوازي مع التضيق بالصمام الرئوي ومخرج البطين الأيمن) يؤدي لتناقص ضخ الدم قليل الإشباع بالأكسجين الى الرئتين (حيث من المفترض ان يتم إشباعه بالأكسجين) ويمر جزء من هذا الدم عبر الثقب الى البطين الأيسر ليتم ضخه عبر الشريان الأبهر الى مختلف أجهزة الجسم.
- ✿ يؤدي ما سبق إلى درجات متفاوتة من الزرقاة تصيب الطفل نتيجة تزايد كميات الدم قليل الاشباع بالأكسجين في شرايين الجسم.
- ✿ في بعض الحالات قد يحدث نوبات زرقاة مفرطة تنجم عن تناقص شديد بكميات الدم الواردة للرئتين مما يزيد كمية الدم غير المشبع بالأكسجين في الشرايين لدرجة قد يفقد فيها الطفل وعيه نتيجة لنقص الاكسجين بالدماغ، وقد تصبح حياة المريض في خطر في حال تفاقمته الحالة ولم يتم علاجها.



ما هي الأعراض الناجمة عن تشوه رباعية فالوت؟

- ✿ تتفاوت الأعراض حسب شدة التضيق في الصمام الرئوي ومخرج البطين الأيمن.
- ✿ في حالات التضيق البسيط، قد لا يظهر على الطفل أي علامات مرضية واضحة باستثناء بعض الزرقاة الخفيفة (والتي أكثر ما تكون وضوحاً في الأغشية المخاطية).
- ✿ في حالات التضيق المتوسط تظهر على الطفل زرقاة بدرجات متفاوتة، وعند بذل جهد عضلي كالرضاعة أو البكاء أو اللعب فإن الزرقاة تزداد وقد تترافق مع صعوبة بالتنفس، ويلاحظ في كثير من الأحيان جلوس الطفل بوضعية القرفصاء حيث ان هذه الوضعية تساعد بتخفيف الزرقاة ودفع مزيد من الدم باتجاه الرئتين، أما عند الطفل الرضيع فيلاحظ عنده الزرقاة وعدم القدرة على إكمال الرضاعة، وتزداد الزرقاة أكثر عند البكاء أو بعد الاستحمام.
- ✿ في حالات التضيق الشديد، إضافة لما سبق قد يعاني الطفل من نوبات الزرقاة المفرطة والتي قد تؤدي لحالات الغشيان القلبي (فقد الوعي المؤقت) وفي بعض الأحيان تكون من الشدة بحيث تهدد حياة الطفل.



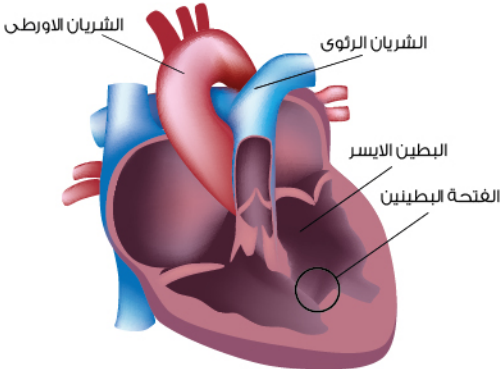
ما هو المقصود بالتهاب شغاف القلب؟

هو التهاب جراثيمي نادر و لكنه خطير يصيب الغلاف الداخلي للقلب بما في ذلك صمامات القلب و يتطلب العلاج داخل المستشفى لفترة طويلة. للوقاية منه لا بد من إعطاء جرعة واقية من المضاد الحيوي للقضاء على البكتريا ٣-٦ دقيقة قبل إجراء بعض التدخلات الجراحية بما في ذلك عمليات الاسنان.



ما الذي يترتب على عدم المتابعة مع طبيب القلب؟

مع اهمال و غياب المتابعة و المعالجة المناسبة، قد يصاب المريض بنوبات الرزقة المفرطة و التي قد تؤدي بحياته في بعض الأحيان، و في الحالات الأخرى تحدث الوفاة قبل سن البلوغ.



ما هو علاج تشوه رباعية فالوت؟

لا بد من اصلاح هذا التشوه بعمل جراحة قلب مفتوح حيث يتم فيه اغلاق الثقب بين البطينات وإصلاح التضيق بمخرج البطين الأيمن لتسهيل مرور الدم للرئتين ليتم اشباعه بالاكسجين.

التوقيت الأنسب لإجراء العمل الجراحي يكون بين عمر ٦ أشهر وعمر ١٢ شهرا ، في حال كان التضيق شديدا فيمكن إجراء العملية في عمر أكبر، أما إذا أصيب الطفل بنوبات الرزقة المفرطة فيصبح لازماً إجراؤها بشكل اسعافي.

قد يستلزم في بعض الحالات اعطاء الطفل أدوية تساعد بتخفيف التضيق بمخرج البطين الأيمن حتى يحين موعد العمل الجراحي.

بعد إجراء هذا النوع من العمليات ، فإن الطفل سيحتاج مستقبلا لتركيب صمام رئوي نتيجة للإرتجاع الشديد للبطين الأيمن. وغالبا ما يكون ذلك في العقد الثاني أو الثالث من العمر.

ما الذي يتوجب فعله في حال أصيب طفلي بنوبة زرقة مفرطة؟

من المعروف ان مثل هذه النوبات تشكل خطر كبير على حياة الطفل ولا بد من التعامل معها بكل جدية.

يجب السعي لتهدئة الطفل بكل الوسائل الممكنة (مثلاً وضع الطفل في حضن والدته وإزالة أي مصدر للضوضاء).

وضع الطفل بوضعية القرفصاء (وذلك بثني الركبتين الى الصدر) لزيادة ضخ الدم للرئتين.

التوجه لأقرب مستشفى ليتم استكمال العلاج.

التواصل مع طبيب القلب واطلاعه على الحالة فربما يكون الوقت قد حان لإجراء العمل الجراحي.



اسم الطفل:

التشخيص:

طبيب القلب:

نوع وتاريخ العملية / القسطرة:

جراح القلب:



حملة توعية برعاية
الجمعية العربية لأمراض القلب الخلقية
Pan-Arab Congenital Heart Disease Association PACHDA

قلبي
MYHEART

www.pachda.org
myheart@pachda.org

Designed by: R&M Solutions